

Distr.  
GENERALS/25854  
27 May 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٧ أيار / مايو ١٩٩٣ موجهة الى رئيس مجلس  
الأمن من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

أود أن أبلغكم بأن قادة الصربيين في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة في إقليم جمهورية كرواتيا قد أوقفوا مرة أخرى مسيرة الحوار الذي بدأ بالفعل مع الحكومة الكرواتية. فالنتائج الإيجابية لاجتماع توبوتسك (الذي عقد في ١٨ أيار / مايو في مدينة توبوتسك بين الوفدين الكرواتي والصربى تحت إشراف قوة الأمم المتحدة للحماية) تقوض على نحو خطير بسبب عدم رغبة الجانب الصربى في موصلة الحوار الرامى إلى تطبيع الحالة في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة.

فقد رفض الجانب الصربى التوقيع على الاتفاق المتعلق بإيقاف جميع الأنشطة العدائية، الذى خطط له أن يوضع موضع التنفيذ اعتبارا من الساعة ١٢/٠٠ حسب التوقيت المحلي يوم ٢٠ أيار / مايو ١٩٩٣. وعلى الرغم من أنه تم الاتفاق في توبوتسك على موصلة المحادثات بين الجانبين في زغرب يوم ٢٦ أيار / مايو، فإن الممثلين الصربيين لم يظهروا في ذلك اليوم، موقفين بذلك تقدم المبادرة السلمية بعد أن حققت خطوات.

ونود أن نعلن أن الحكومة الكرواتية مازالت أبوابها مفتوحة للحوار مع ممثلي السكان الصربيين في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة، يحدوها أمل مخلص في أن تبدأ في نهاية المطاف عملية الإعادة التدريجية لإدماج المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة في بقية أراضي الجمهورية. وفي هذا الصدد، أنشأت كرواتيا لجنة حكومية لتطبيع العلاقات الكرواتية الصربية. وهي اللجنة التي عقدت أول اجتماع لها في ٣ أيار / مايو. ورغم أن المتعصبين الصرب في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة، يرفضون التعاون مع الحكومة الكرواتية، فإن اللجنة المذكورة ستواصل عملها ببذل جهد يتسم بالتصميم للتغلب على المشاكل التي حدثت منذ العدوان الصربى على جمهورية كرواتيا.

والحكومة الكرواتية مستعدة لاتخاذ جميع التدابير الضرورية لتطبيع العلاقات مع السكان الصرب في كرواتيا، ولاسيما فيما يتعلق بحماية حقوق الإنسان وحقوق الأقليات. وستواصل كرواتيا سياستها المتمثلة في الالتزام الصارم بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولاسيما القرار ٨١٥ (١٩٩٣)، الذي ينص على أن "المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة هي أجزاء لا تتجزأ من إقليم جمهورية كرواتيا". وإطار الحل النهائي والدائم لمشكلة المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة مؤكدة عليه في الفقرة ١١ من تقرير الأمين

العام S/25777 التي تشدد على أنه "يجب� احترام سيادة دولة كرواتيا وسلامتها الإقليمية" وأنه "يجب أن يشعر أفراد السكان الصربي في كرواتيا بأنهم آمنون داخل حدود الدولة".

إننا لنشعر أن إحجام المجتمع العالمي عن البدء الفوري في تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة في أراضي جمهورية كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك يعطي دلالات خطيرة لزعماً المحاربين الصربيين الذين أعلنا لأنفسهم هذه الزعامة في الأجزاء المحتلة من هاتين الجمهوريتين، وإلى صربيا كذلك. ومن ثم فإننا نشهد دعوات جديدة ذات طابع حربي تتعدد من الجاحظ الصربي، مثل رفض السلطات في بلغراد متابعة المبادرة التي جرى قبولها بالفعل لوضع مراقبين دوليين على الحدود بين صربيا وجمهورية البوسنة والهرسك. ومن ثم فإن كرواتيا تدعو إلى اتخاذ تدابير حازمة لاستعادة السلم والاستقرار في المنطقة بأسرها. والحوار السلمي بين الحكومة الكرواتية والسكان الصربيين في الأراضي الكرواتية جزء أساسي من هذه العملية، بيد أنه لا يجب بأي حال أن يهدد سيادة جمهورية كرواتيا وسلامتها الإقليمية.

وسأغدو ممتننا إذا ما تكررتكم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دكتور ماريو نوبيلو

السفير

الممثل الدائم

— — — — —